أكد مدير مستشفى الصحة النفسية في منطقة المدينة المنورة الدكتور أحمد حفيظ أنه لا يحق لأي شخص أن يسأل الرئيس عن موظفيه، وذلك في رده على استفسار حول الأنباء التي أشارت إلى ممارسة طبيب من جنسية عربية عمله داخل المستشفى في علاج المرضى المنومين أو المراجعين للمستشفى، رغم وجود ملف للطبيب في المستشفى يؤكد معاناته من مرض نفسي لا يسمح له بالقيام بعمله بالشكل المطلوب.

ورغم محاولات لمعرفة الإجراءات التي تم اتباعها مع الطبيب لعدم تمكينه من الكشف على المرضى حتى شفائه، تحفظ مدير المستشفى على الرد بشكل واضح.

وقال وفق صحيفة "عكاظ": "لا توجد لديكم مواضيع إعلامية تقومون بتغطيتها، لذلك تبحثون عن موضوع هذا الطبيب".

وأضاف: "أخلاقيات المهنة لا تسمح لنا بالرد حول هذا الاستفسار"، وطلب مراجعته في مكتبه للرد على الاستفسارات.

إلى ذلك أكد مصدر موثوق في المستشفى أن الطبيب من إحدى الجنسيات العربية يعمل في المستشفى منذ نحو أربعة أعوام.

وأوضح المصدر أن الطبيب يقوم بالعمل في عيادة الباطنة في المستشفى، وقام بتجديد بطاقة الهيئة السعودية للتخصصات الطبية.

وذكر أن الطبيب سبق أن تم الكشف عليه من قبل عدد من الأطباء، وأكدوا معاناته من مرض نفسي يستوجب العلاج، إلا أن إدارة المستشفى ما زالت تسمح للطبيب بالعمل داخل المستشفى.

وأضاف أن الطبيب يتعامل مباشرة مع المرضى المنومين داخل المستشفى من خلال زيارته لهم في مختلف أقسام المستشفى.

وأردف المصدر: سبق أن رصدت الجهات الرقابية داخل المستشفى أكثر من موقف على الطبيب داخل المستشفى نتيجة حالته المرضية، مشيرًا إلى أن الطبيب يتمتع حاليًا بإجازته السنوية بعد أن استكمل جميع الأوراق التي تمكنه من تجديد عقده لعام قادم.

جدير بالذكر أن أبرز الملاحظات التي تم رصدها على الطبيب هي إحضاره موقد نار (دافور) داخل المستشفى، بالإضافة إلى حرصه أكثر من مرة على لبس قبعات غريبة الأشكال.

وكشفت الصحيفة أنها تحتفظ باسم الطبيب ورقم الملف الذي يؤكد معاناة الطبيب النفسية، والذي يوجد مع نحو 40 ملفًا طبيًا في أرشيف الملفات الخاص بالمرضى في مستشفى الصحة النفسية بمنطقة المدينة المنورة.

كاتب المقالة : منقول
تاريخ النشر : 11/11/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com